

الشراكة مع الأهل في الحضارة

• نبيلة اسبانيولي

الشراكة مع الأهل

- مشاركة الأهل في الحضانة والروضة احد المعايير الأساسية لضمان عمل نوعي شمولي تكاملي مع الأطفال، فهناك أهمية بالغة لإشراك ومشاركة الأهل في المسيرة التربوية لأطفالهم/ن في الحضانات والروضات وفي جميع مناحي العمل اذ أن الأهل والمربية طرفان شريكان في متابعة تطور الطفل، ونموه السليم ضمن مجالات النمو الأربعة: (الجسمي، الذهني، العاطفي، الاجتماعي). ومن المهم البناء على معارفهم وتعزيز أدوارهم المهمة في تربية أطفالهم وحثهم على اكتساب مهارات جديدة للتعامل مع أطفالهم.
- فإشراك الأهل في التطورات والتغيرات التربوية المستمرة وفي توجهات العمل مع الأطفال أصبحت حاجة أساسية في العملية التربوية،

دور الاطار التربوي في تحقيق الشراكة مع الأهل:

- للاطار التربوي دور كبير وفعال لتحقيق التواصل وتوثيق الشراكة مع الأهل، وذلك من خلال ما يلي:-
- استقبال الأهل في كل الأوقات والترحيب بهم عند الزيارة.
- تقديم المساعدة المطلوبة للأهل عند الحاجة.
- إعداد دليل مصغر بهواتف وفاكس وإنترنت الاطار التربوي وإرساله للأهل لتسهيل عملية الاتصال مع الاطار.
- إعداد دليل الاطار وإرساله للأهل.
- تفعيل الزيارات المنزلية من قبل إدارة الاطار للأهل.
- رسائل معايدة وتقدير وثناء للأهل.
- الاتصال بأسرة الطفل عند قيام الطفل بسلوك إيجابي.
- تنفيذ احتفالات ترفيهية بمشاركة الأهل والمربين بهدف توثيق العلاقات.
- تكريم الأهل والادوار المميزة التي يقومون بها في الأطار التربوي.
- حثنة يومية حول ما يحدث مع الطفل في الأطار.
- حثنة دورية حول ما يحدث في الاطار.

مخاوف وصعوبات وتساؤلات

تظهر مخاوف وصعوبات وتساؤلات كثيرة عند المربية قبل خوضها في التجربة الأولى وتتساءل.

- من أين أبدأ العلاقة ومع من؟ ومتى؟
- كيف أبدأ العلاقة؟ وبأي شكل؟
- هل سيتقبلني الأهل؟ وهل أستطيع مواجهة مواقف طارئة؟
- ما مدى سهولة بناء العلاقة؟ وكيف أتزود بما احتاجه للقيام بهذه العلاقة؟
-

جميع هذه التساؤلات والمخاوف التي تشعر بها المربية، هي أحاسيس طبيعية نتيجة خوضها تجربة جديدة في مجال عملها دون أن يكون لها سابق خبرة بهذا الأسلوب المعتمد على التعامل والمشاركة بين الأهل والاطار بشكل مبني ومتكامل. وتؤكد التجارب في العمل مع الأهل على شرعية هذه المخاوف، وخاصة في بدايتها

ما نوع العلاقة التي نطمح للوصول إليها مع الأهل؟ ومن أين أبدأ؟ وكيف؟ ومع من؟

العلاقة التي نطمح إلى تحقيقها مع الأهل هي علاقة مهنية تربوية، علاقة عمل مشترك واضحة الأهداف تعود بالفائدة على الطفل.

• في معظم الأحيان يمكن أن تبدأ العلاقة في اللقاء الأول الذي تتقابل به المربية مع الأم والطفل أثناء تسجيل الطفل، حيث يتم توضيح شروط تسجيل الطفل في الاطار وتوضيح البرنامج واحتياجات الطفل، والزامية مشاركة الأهل في أنشطة الاطار ويفضل أن تكون هذه الشروط مكتوبة بنشرة (كتيب صغير) تأخذها الأم كمرجع لها عند الحاجة.

• وتستمر هذه العلاقة قبل بداية دوام الأطفال، وذلك بعقد الاجتماع الأول للأهل (الأمهات والاباء) لتوضيح أهمية تواجدهم في الأيام الأولى مع الطفل في الاطار لتسهيل عملية انفصال الطفل عن أهله وبيئته البيئية، وبقائهم بقربه الذي يقلل من مخاوفه ويساعد في عملية تكيفه مع الوضع الجديد في الاطار.

اهداف الشراكة مع الأهل

- ضمان مشاركة الأهل في المسارات التربوية التي يمر بها الأطفال
- دعم الأهل المباشر في أدوارهم الوالدية.
- زيادة فعالية الأهل ومشاركتهم في الأنشطة التربوية.
- تقوية العلاقة المهنية بين المربية والأهل من جهة والعلاقة الاجتماعية بين الأهالي من جهة أخرى.
- إشراك الأهل في مراحل التخطيط والمساهمة في البرنامج بناء على حاجاتهم وحاجات أطفالهم.
- تقريب وجهات النظر التربوية بين المربية والأهالي إن وجدت.
- تزويد الأهالي بالأساليب والتوجهات التربوية الحديثة في التعامل مع أطفالهم.
-

البرامج والفعاليات: الزيارات البيئية:

- من البرامج التي لها الدور الأكبر والمؤثر في بناء العلاقة الأولية مع الأهل: زيارة المربية لبيت الطفل.
زيارة الأطفال والمربية لبيت الطفل.

ماذا نقصد بالزيارات البيئية؟

- هي وصول المربية لبيت الطفل للإطلاع على بيئته الخاصة والتعرف على كل ما يخصه، ولها علاقة في تطوره:
 - كالتعرف على (ميوله، رغباته، وضعه في الأسرة).
 - مدى توفير احتياجاته الأساسية (كالتغذية، الملابس، الألعاب) للاستفادة منها في فهم الطفل والتعاون مع الأهل في تلبية هذه الاحتياجات، وبالتالي تبنى وتقوى ثقة الطفل والأهل بالمربية.

متى تبدأ الزيارات البيئية؟ وكيف؟

- تبدأ أول زيارة بيئية مع بداية دوام الطفل في الروضة، وتتكرر خلال السنة الدراسية بمعدل (3-4) زيارات في الوضع الطبيعي العادي وتزيد إذا ظهرت حاجة عند الطفل والمربية.

أنواع وأهداف الزيارات:

زيارات للتعرف على بيئة الطفل:

- تهدف الزيارة إلى التعرف على بيئة الطفل وجمع معلومات بشكل عام عن وضع الطفل " تصرفاته، سلوكه، اهتماماته و وضعه في الأسرة، مدى معرفة وتلبية الأسرة لاحتياجاته.
- كما تهدف إلى بناء علاقة مباشرة بين المربية والأسرة داخل البيت.
- تبادر المربية بزيارة الأم في البيت عند ظهور حاجة خاصة عند طفلها وتتطلب تدخل من الأهل. لعدم تمكن الأم من الحضور للأطوار لمتابعته، ومن الممكن أن تأخذ المربية معها لعبة مناسبة لها علاقة بحاجة الطفل لتتعرف الأم عليها وتستعملها مع طفلها في البيت.
- وتأتي بعض الزيارات للتأكد من بعض المعلومات في حالة ظهور مشكلة معينة لدى الطفل ومشاركة الأهل وأخذ وجهة نظرهم، وذلك للتعرف على أسباب المشكلة والتعاون في أساليب للتعامل معها.
- وقد نحتاج لأكثر من زيارة حسب حجم المشكلة وتعقيدها وحسب طبيعة الطفل، وتجاوب الأهل.

أنواع وأهداف الزيارات:

تفعيل الأم في البيت وإشراكها في أنشطة الروضة (بمبادرة المربية):

- مع استمرارية وتواصل الزيارات وقوة العلاقة بين الأهل والاطار تتطور الزيارة بحيث لا تقتصر على المربية وحدها؛ بل تقوم المربية باصطحاب مجموعات من أطفال الصف ونقل فعاليات الروضة للبيت وذلك في حالة:
 - عدم تمكن بعض الأمهات من الحضور للروضة، والاشتراك في الفعاليات مع أطفالهن.
 - عدم توفر بعض الإمكانيات اللازمة للأطفال في بيتها ووجود المساحة الكافية لحركة الأطفال يمكن أن يثري عملية المشاركة ويزيدها فعالية.

- وهناك زيارات خاصة في مناسبات الأطفال مثل: عيد ميلاد أو مرض طفل أو ولادة طفل جديد للعائلة والتي يمكن الاستفادة منها في تفعيل الأهل والأطفال في البيت.
- كذلك تقوم المربية والأطفال في نهاية كل عام بزيارة بيتيه خاصة لمجموعة الأطفال الذين سينتقلون إلى مدارس أخرى جديدة لتهيئتهم بمشاركة الأهل للمرحلة الانتقالية الجديدة.

- **تفعيل الأطفال بمبادرة الأم.**
 - تصل العلاقة بالأمهات بدعوة الأطفال والمربية لزيارتها في البيت حسب الإمكانيات الموجودة عندها والاستفادة منها في تطبيق مواضع تربوية مثل: موضوع المنزل، موضوع العائلة، تحضير البيت لاستقبال فصل الشتاء حيث يعيش الأطفال خبرة حية يتفاعلون معها ويتعلمون.

صعوبات قد تواجه المربية في الزيارات البيئية:

1. قد يكون تدخل أفراد الأسرة وخاصة الكبار في السن في العائلة الممتدة، أو تدخل الضيوف الموجودين في البيت أثناء الزيارة سبباً في إعاقة المشاركة الفعلية للأم وتقليل إمكانية عمل العلاقة المباشرة مع الطفل والام.
2. عدم وضوح أهداف الزيارة البيئية التربوية للأهل وخاصة في بداية العلاقة والزيارات.

وتظهر هذه الصعوبات من خلال المواقف التالية:-

- تحضير الأهل لوجبة غذاء للمربية والإكثار من التضييف، (حسب العادات والتقاليد العربية) ظناً منهم أن الزيارة اجتماعية شخصية مما يضيع وقت الأم والمربية ويشنت كل منهما.
- قيام بعض الأمهات بدعوة الجيران والأقارب عند حضور المربية للزيارة، وذلك فخراً ومباهاة بوجود المربية في البيت مما يشوش الأجواء ويعيق عمل المربية.
- اعتذار الأم المتكرر عن استقبال المربية " نتيجة مخاوف لدى الأم لعدم وجود سبب الزيارة في البداية " مما تضطر المربية لبذل جهد إضافي في عملية متابعة الأم وإقناعها بأهمية الزيارة.
- دخول الأم بمواضيع عائلية وشخصية بشكل متكرر على اعتبار أنها أهم الموضوعات في حياتها مما يعرقل سير موضوع الزيارة الرئيسي ويشنت المربية.
- انشغال الأم عن الموضوع الخاص بالزيارة وذلك، بإرضاع الطفل الصغير أو الحديث بالهاتف.....الخ، بصورة مبالغ فيها.

وللتقليل من هذه الصعوبات لابد للمربية أن تأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:-

- لتفادي وجود ضيوف، وتدخل من قبل أفراد الأسرة ولكسب ثقة الأهل وللتقليل من مخاوفهم وتساؤلاتهم، ولضمان عدم توترهم نتيجة لعدم وضوح هدف الزيارة، تقع على المربية مسؤولية توضيح هدف الزيارة لأفراد الأسرة من خلال الزيارة الأولى لهم، على اعتبار أنها مقتصرة على أمور تتعلق بالطفل من الناحية التربوية فقط.
- كما وأن استعدادك المسبق لموضوع الزيارة وإعلام الأم به يسهل عليك وعلى الأم البقاء ضمن هدف الزيارة الرئيسي وموضوعها وتجنب الدخول في أمور عائلية وشخصية، وفي بعض الحالات الضرورية لا يمكنك تجاهل الموضوع، فيمكن مجارات الأم بأن تسمعي لها ومن ثم توجيهها إلى الجهات التي يمكن أن تساعد في مثل هذا الموضوع كالشؤون الاجتماعية، أو مدارس خاصة، أو.... الخ. حسب الحاجة، وذلك ضمن حدود وظيفتك التربوية كمربية.
- وتهيئتك للأهل في الاجتماع الأول، وتأكيدك عليهم بالزيارة الأولى بأن نوعية زيارتك لهم تختلف عن الزيارات الاجتماعية العادية، وما هي إلا زيارة عمل وأضحة الأهداف، يقلل من إمكانية تدخل الأهل والأقارب أثناء الزيارة.
- يفضل أن تمهدي للأم سبب الزيارة وهدفها لتكسبي ثقتها ومشاركتها بالنقاش دون توتر.
- يمكن مجاملة الأم في الزيارة الأولى فقط؛ لكن يجب أن توضح لها وتطلي منها عدم تكرار التحضير والتضييف غير الضروري، واعتبار الزيارة زيارة عمل.

الاجتماعات:

• تتضمن مشاركة الأهل في ورشات العمل، وحلقات النقاش، المحاضرات، الاحتفال في المناسبات، والأيام الدراسية المبنية على حاجاتهم واهتماماتهم.

ويعد الموضوع الأول في برنامج العمل مع الأهالي، حيث تعتبر الاجتماعات نوع من أنواع المشاركة بين الأهل والروضة، وفيها يتم لقاء عدد من الأمهات أو الآباء أو كليهما مع المربية في وقت محدد متفق عليه طوال العام بمعدل مرة كل شهر أو أكثر، وذلك حسب الأهداف المحددة، وبهدف تدعيم العمل المشترك للانفتاح بين الأهل والمربية على اعتبار أن الطرفين شركاء في تربية الطفل.

من صور الاجتماعات مع أولياء الأمور:

- (اجتماع عام مع الاهالي).
- اللقاء الفردي (الأم والمربية).
- اللقاء الثلاثي (بين المربية والأم وطفلها).
-

اللقاء الفردي

• أهداف اللقاء الفردي بين الأم والمربية:

- بناء الثقة والتعاون والتواصل بين الطرفين.
- توضيح بعض الأمور التنظيمية في الاطار.
- تعبئة الاستثمارات الخاصة بالطفل.

• وقبل أن يتم هذا اللقاء تقوم إدارة الاطر بتنفيذ الإجراءات التالية:-

- توزيع الأطفال الجدد على المجموعات.
- تحديد المربية المسؤولة عن كل مجموعة.
- تهيئة الاطار وإعدادها لاستقبال الأهل.
- تجهيز الاستثمارات الخاصة بالطفل.

اللقاء الثلاثي (بين المريية والأم وطفلها)

- أهداف اللقاء الثلاثي (بين المعلمة والأم وطفلها)
 - تتبين أهمية هذا اللقاء من خلال تحقيقه للأهداف التالية:-
 - تخفيف حدة الانفصال عن البيت وتسهيل عملية الانتقال من البيت إلى الروضة.
 - تعريف الطفل على البيئة الجديدة وتشويقه للتفاعل معها.
 - تنمية الشعور بالأمن والطمأنينة لدى الطفل.
 - تنمية التعاون بين المعلمة والأم من خلال الاتفاق على أساليب توجيه الطفل ودعمه ومساعدته.
 - تكوين اتجاهات إيجابية نحو الروضة لدى الطفل والأم.

دور المربية في الأجتتماعات

- دور المربية في الأجتتماعات:
- للمربية دور بارز في الأجتتماعات مع الأهالي ويظهر دور المربية فيما يلي:-

أولاً: قبل الأجتتماع:

1. تهيئة الظروف التي تسهل إقامة الأجتتماع من تحضير وتجهيز المكان بالمواد والأدوات حسب الموضوع المخطط للأجتتماع.
2. التنسيق مع الأهل فإذا كان للأهل دور محدد ضمن الأجتتماع يجب أن تتسق وتحضر معهم كل ما يلزم قبل البدء بالأجتتماع، وذلك ليكونوا مستعدين استعداداً تاماً للموضوع.
3. استشارة المختصين أو التحضير من كتب ومراجع ليسهل عليها إدارة النقاش للمجموعة لتوصيل الأهداف.
4. تحضير الأجهزة اللازمة للأجتتماع قبل حضور الأهل، وقبل بدء الأجتتماع للتأكد من صلاحيتها وفعاليتها للأجتتماع.
5. تحضير المواد اللازمة لورش العمل مثل: الكرتون والألوان و مواد خام أخرى، وأدوات مثل: المقصات اللازمة للورشة.
6. تجميع نشرات أو إعداد مادة مكتوبة أو رسومات لتوصيل المفاهيم أثناء أو بعد الأجتتماعات إذا كان الأجتتماع تثقيفياً.
7. التحضير والإعداد المسبق للضيافة اللازمة للأهالي.

دور المربية في الأجتتماعات

•ثانياً: أثناء انعقاد الاجتماع:

•للمربية دور رئيسي في تفعيل مجموعة الأمهات والاباء وإعطاء فرصة لكل أم وأب بالمشاركة إذا كانت هي المنفذة للاجتتماعات الخاصة بتربية الطفل، أما إذا كان محاضراً ينفذ الموضوع فيكون دورها مسانداً وداعماً وموجهاً في إدارة الاجتماع.

•ثالثاً: بعد الانتهاء من الاجتماع:

•والتي يسميها الكثيرون بمرحلة المتابعة، وتستمر المتابعة من خلال طرق الاتصال المختلفة مع الأهل الممثلة بالزيارات البيتية، والمناوبة والمراسلات وكذلك الاجتماعات على مدار السنة.

المهارات اللازمة للمربية لنجاحها في إدارة الاجتماعات:

- أولاً: مهارات ضرورية أثناء الحديث والمناقشة مع الأهل وتشتمل على:
 - تلخيص الأفكار بهدف توضيحها وتوصيلها للمجموعة.
 - الإصغاء الجيد والتركيز على الموضوع المطروح ليتم فهمه دون لبس أو تشويش.
 - تقبل الآراء ونقاشها بموضوعية مع الأخذ بعين الاعتبار كل اقتراح أو رأي تطرحه المجموعة.
 - تلخيص كل ما حدث في الاجتماع من آراء وتوصيات.
 - جذب المجموعة لصلب الموضوع عند الخروج عنه إلى مواضيع جانبية (تتركز وتلتزم بموضوع اللقاء).
- ثانياً: مهارات ضرورية أثناء التعامل مع الأهل:
 - تقبل الشخصيات بجميع أنواعها مثل: (الأمهات كثيرات التحدث، أو الأمهات العصبيات اللواتي يثرن بسرعة).
 - القدرة على ضبط الانفعالات وامتصاص الغضب.
 - تفعيل جميع الأمهات وإشراكهن في النقاش.

•ثالثاً: مهارات للتحفيز والتشجيع:

- استخدام طرق وأساليب متنوعة أثناء اللقاء، فمثلاً تستخدم المربية للاجتماع مرة عرض فيلم، ومرة لعبة أدوار، وأخرى محاضرة.
 - اشراك العدد الأكبر من المجموعة ضمن الخطة المعدة والأساليب المقترحة (الحفاظ على يقظة المجموعة ونشاطها).
 - التعزيز والتشجيع بهدف إشراك أكبر عدد من الأمهات في النقاش.
 - إضفاء جو مرح أثناء الاجتماع واستغلال مواقف جانبية تتعلق بالموضوع لتجديد النشاط والفعالية.
 - استخدام كلمات الشكر والتقدير في الوقت المناسب وكلما لزم الأمر.
 - تقدير الجهود والطاقت المميزة وآثاره وحث الأمهات الخجولات والغير فعالات.
 - لا بد وأن ننوه هنا إلى أن هذه المهارات تتطلب تدريباً ومثابرة من المربية إذا ما اقتنعت بجدواها وتأثيرها على نجاح العلاقة القائمة بينها وبين الأهل في جميع مراحل العمل.
 - يختلف شكل الاجتماع ومضمونه حسب الخطة الأولية التي تحدثنا عنها سابقاً والتي تبنى بمشاركة الأهل والمرتبطة بحاجاتهم فمثلاً:
1. حاجة الأهل للتعرف على خطة العمل مع أطفالهم في الروضة، والذي يتطلب أعداد اجتماع لشرح وتوضيح يعرض أفلام أو عن طريق عمل جولة في الروضة، نشرح فيها بالتفصيل عن الأنشطة والفعاليات وكيفية تقسيم البرنامج وإعطاء الأهل فكرة عن وجود النشرات الشهرية التي تتعرض للبرامج بالتفصيل.
 2. أما حاجة الأهالي لقضاء وقت في الاشتراك مع أطفالهم في اللعب، فيمكن أن نجيب على هذه الحاجة بأن نوفر فعاليات وأنشطة يتفاعل فيها الأهل مع أطفالهم إما بالقفز أو النط أو المسابقات بتوفير الأدوات والمواد اللازم لها.
 3. حاجة الأهل للتعرف على قدرات أطفالهم ومستوى تطورهم، نقوم بعمل ورشات لصنع ألعاب تربوية يستخدمها الأهل في البيت مع أطفالهم، وذلك في حدود إمكانيات بسيطة غير مكلفة يستخدمها الأطفال والأهل لأهداف تربوية واضحة.
 4. أو قد تظهر حاجات أخرى تتعلق بالأهل أنفسهم ضمن حياتهم الأسرية مثل: حاجتهم للتعرف على بعض المشاكل السلوكية الاجتماعية والصحية التي تواجههم.

تتطلب

الحاجات

• هذه

- شكلاً آخر من أشكال الاجتماعات والتي يمكن أن تكون عرض أفلام أو محاضرات تعطي من قبل متخصصين.
- ويمكن أن نلجأ لأسلوب المجموعات الصغيرة في الاجتماعات في حالة وجود مواضيع مشتركة للأهل خاصة بأطفالهم من خلال برنامج مكثف ومع شخص متخصص في موضوع الاجتماع، حيث يكون دور المربية التعاون مع هذا الشخص في تحضير للموضوع وفي تفعيل المجموعات.

أهمية الاجتماع للطفل والأم:

- مشاركة الأم في نشاطات متنوعة للاجتماعات تقوي العلاقة بين الأم وطفلها وخاصة إذا كانت مبنية على احتياجاتهم.
- وجود أم الطفل بالروضة يمنحه شعوراً بالفخر والاعتزاز والتباهي بين أطفال صفه، مما يعزز ثقته بنفسه وثقته بأمه.
- الاجتماعات المبنية على تفاعل الأم والطفل كالألعاب الحركية مع الموسيقى أو جولة خارجية أو ألعاب ترفيهية ومسابقات تزيد العلاقة بين الأم وطفلها، وتفتح مجالاً للتفاعل المشترك بينهما.
- إذا تمكنت الأم من توظيف كل ما تكتبه من معلومات ومعرفة بالأساليب التربوية في تعاملها مع طفلها، فإنها بذلك تساهم في تطور ونمو طفلها بالاتجاه السليم.
- تصبح الأم أكثر وعياً وتفهماً لحاجات طفلها ورغباته الفردية المميزة وتلاؤمها مع توقعاتها منه وعدم توقعاتها منه وعدم مقارنته مع غيره، وتعمل جاهدة على تلبيتها، وذلك بعد أن تتعرف على برامج الروضة وتوجهاتها، وتشارك في نقدها وتوجيهها عند عرضها لمقترحات وأفكار ترى أنها ملائمة لتكون جزءاً من البرنامج.

أهمية الاجتماع للمربية:

- يعتبر دور المربية في العمل مع الأهل أحد المتطلبات المستحدثة لدورها، والذي من شأنه تطوير اتجاهات وتوجهات في شخصيتها لم تكن من قبل، وتفتح أمامها إمكانيات لتطوير عملها في الروضة.
- الأدوار والمهام المختلفة التي تقوم بها المربية في الاجتماعات تقوي شخصيتها وتزيد ثقتها بنفسها.
- إدارة المجموعات والتخطيط للبرامج التربوية تمنح المربية القدرة على أخذ أدوراً قيادية بالإضافة لدورها كمربية.
- تعدد المواقف والأدوار التي تتشارك بها المربية والأمهات، تزيد معرفتها بحاجاتهم وإمكانياتهم، وتساعد على تخطيط البرامج الأنسب لهن.
- الاجتماع وسيلة اتصال سريعة لتوصيل المعلومات لأكثر عدد ممكن من الأهل، وبطريقة ناجحة وتوفر على المربية الوقت والجهد المبذول.

الصعوبات التي تواجهها الأم والمربية في التحضير للاجتماع وخلاله.

- رغم الإعداد والتحضير والتخطيط وتعدد التجارب؛ إلا أنه من الطبيعي أن تظهر بعض العراقيل والتي يمكن التعامل معها، وليس بالضروري أن تفشل أو تعيق البرنامج.
- 1. وجود مستويات متباينة من الأمهات في التجارب والثقافة، قد يؤدي إلى سيطرة أو عدم انسجام وتردد أو عدم مشاركة فعلية لأسباب خاصة بهن بالرغم من وجود نفس الحاجة للمجموعة.
- 2. وجود الأمهات مع أطفالهن الصغار أثناء الاجتماع يشكل إزعاجاً وعدم تركيز.
- 3. ظروف مانعة لحضور أم ومشاركتها مثل: تدخل أفراد العائلة الموسعة ومنعها من الحضور لعدم رؤيتها لأهمية الاجتماع.
- 4. نتيجة لقلة عدد الأمهات المشاركات في الحضور للاجتماع، قد يؤثر في سير الاجتماع المخطط لمجموعة كبيرة (بعض الاجتماعات تحتاج لعدد من الأمهات للمشاركة في الأفكار والنقاش).
- 5. وصول بعض الأمهات في وقت متأخر أثناء الاجتماع يسبب إزعاجاً للحاضرين، ويضطر المجموعة لتلخيص وإعادة الموضوع لإدخالهن في أجواء الاجتماع مما يسبب مللاً للمجموعة الملتزمة.
- 6. في بعض الأحيان تضطر بعض الأمهات للانسحاب من المجموعة لظروف خاصة بهن، مما يقلل الحماس لباقي المجموعة للاستمرار ويشوش سير الاجتماع كما يجب.

مقومات الاجتماع الناجح:

- هناك بعض المقترحات التي من شأنها أن ترشد المربية لبرنامج مشاركة بأقل صعوبات:
 - التخطيط الواضح المبني على مشاركة الأهل والمربية.
 - اعداد برنامج بديل لمواجهة حالات طارئة،
 - فمثلاً قلّه عدد الأمهات المشاركات يتطلب تكيف البرنامج ليلائم العدد.
 - إرسال بطاقة الدعوة للمشاركة في الاجتماع في وقت مناسب للأهل قبل يوم أو يومين.
 - ألبعد عن النقاش في مواضيع شخصية ومحاولة التركيز على النقاش مهنيّاً خوفاً من الاستمرار بطرح أمثلة شخصية.
 - عقد الاجتماع في الوقت الأكثر ملائمة للأمهات، حتى تتمكن جميع الأمهات من الحضور دون أن يكون لديهن التزامات، مثل: حضورها في الصباح والأطفال في مدارسهم وروضاتهم.
 - إن تتوفر عناصر تفعيل جاذبة لكل اجتماع بما يلائم الموضوع ومجموعة الأمهات، مثل: استخدام الأفلام ألعاب الأدوار التمثيلية التي تقرب وتوضح المفاهيم لجميع الحضور.
 - تلخيص الاجتماع وأخذ آراء الأمهات للتقييم وللإفادة من الإيجابيات في الاجتماعات القادمة.
 - توفير مكان ومواد وألعاب للأطفال المرافقين في حالة عدم وجود بديل عند الأم، مما يضطرها من إحضار الطفل معها للاجتماعات.
 - الاهتمام بتنوع شكل بطاقة الدعوة وأسلوب النص بحيث يكون مشوقاً وجذاباً،
 - مثلاً في اجتماع موضوعه عمل لعبه تربوية ممكن.

المناوبة:

- مشاركة الأهل (أم، أب، جدة... الخ) للمربية بتفعيل الأطفال من خلال النشاطات وفعاليات متنوعة الداخلية والرحلات والجولات مخططة مسبقاً مع الأهل بالتناوب حسب قدراتهم بما يلائم برنامج الطفل اليومي بالاطر مع الأطفال.
- لا ينتهي دور الأم بمجرد استقرار طفلها وتكيفه بالاطر، بل يتداخل الأم أو الأب ويشارك في الجزء الخاص بالأهل من برامج الاطار والذي يتطلب من الأهل التفاعل المباشر مع الطفل والمربية. وبهذا تقوى العلاقة بين المربية والطفل والأهل.
- يبني برنامج المناوبة على علاقة فردية مباشرة وواضحة ومستمرة بالتخطيط والتنسيق بين الأهل والمربية، حيث تتطلب شرحاً مفصلاً لفعاليات البرنامج، ويتفاوت فيها الشرح والتفصيل بمدى مشاركة الأهل واهتمامهم، مما يكسب الأهل مهارة

أهداف المناوبة: للطفل, للمربية, للأهل:

• أولاً للطفل:

1. تساعد الطفل على الاستقرار والشعور بالأمان نتيجة مرافقة أمه له، وخاصة في الأيام الأولى ومساعدته في التعرف على صفه, أصدقائه, ومربيته.
2. تزيد ثقة الطفل بنفسه وثقته بالمربية مما يجعله جريئاً ومبادراً.
3. شعور الطفل بالفخر والاعتزاز لمشاركة الأهل بتفعيل أصدقائه في الصف.
4. تنمي روح التعاون والمشاركة بين الطفل وأصدقائه.
5. تشجع وتنمي قدراته القيادية نتيجة إعطائه أدوراً ومهام متعددة أثناء وجود أهله ومشاركتهم في فعاليات الاطار المختلفة.

ثانياً للأهل:

1. تزيد معرفتهم بمراحل النمو وحاجاته والعمل على تلبية هذه الاحتياجات.
2. تعرف الأهل على سلوك أطفالهم وقدراتهم ورغباتهم أثناء مشاركتهم في الفعاليات وذلك لمساعدتهم في التعامل معها.
3. الكشف عن قدراتهم الأدائية وتنميتها أثناء تنفيذ الفعاليات التربوية مع الأطفال.
4. إيجاد اتجاهات تربوية خاصة بالأطفال مشتركة مع الأهل من خلال الخبرات والتجارب المتكررة في نشاطات الروضة.
5. مساعدة الأم لبناء توجهات تربوية لمساندة المربية وبرامج الروضة المختلفة.
6. تزويد الأهل بأساليب ووسائل العمل مع أطفالهم تبعاً للتوجهات التربوية المعتمدة في الروضة.

ثالثاً للمربية:

1. المشاركة والتعاون في التعامل مع الصعوبات التي تواجه الطفل في الروضة والبيت.
2. تساعد المربية في تفهم الطفل وإيجاد أسلوب التعامل الملائم معه.
3. الاستفادة من إمكانيات وقدرات الأهل في تنفيذ الفعاليات أو المشاركة في أجزاء منها مما يسهم في إغناء فعاليات الروضة وجعلها أكثر حيوية، مثل: حضور أم تعمل ممرضة للتحدث عن مهمتها للأطفال وبذلك تغني الموضوع بالتطبيق العملي.
4. تقريب الأساليب التربوية بين البيت والروضة للتقليل من التناقضات في التعامل مع الطفل.

نماذج من المناوبة:

• **النموذج الأول** يتم بدعوة أحد أفراد الأسرة للحضور في يوم ووقت محددين للمشاركة بفعاليات حسب برنامج الصف في تلك الفترة مراعيين قدرات ورغبات الأهل، وتتم الدعوة للاستفادة من وجودها بالصف في إعطائها مهمة بسيطة محددة كمرافقة طفلها من حيث علاقته مع الأطفال أو مساعدة المربية بترتيب الألعاب ومساعدة الأطفال في توزيع الصحون أثناء فعالية العصرية.

• **النموذج الثاني** يكون دور الأم أكثر فعالية، مثل: أن تشارك مجموعة صغيرة من الأطفال مع ابنها في ألعاب، مثل: الليجو أو التحدث عن طفلها وعن خصائصه الجميلة أمام جميع أصدقائه وتبادل النقاش بينها وبينهم.

• **النموذج الثالث** في إعطاء المهمات للأم من الأسهل للأصعب وفي المواضيع التي لها خبرة سابقة ومعرفة فيها كفعالية حمام أم لطفلها الصغير في البيت كجزء من فعاليات الأطار التي تركز على الجسم والنظافة كمساهمة فعلية في جزء من البرنامج.

المناوبة

- **النموذج الرابع (الاشتراك في التخطيط لفعالية كاملة)**
- ويستمر تخطيط المربية بالتنسيق مع الأم لتصل لفعالية كاملة تأخذ فيها الأم دوراً أساسياً، وتكون المربية مساعدة لها بعد التوضيح للأهداف والمفاهيم التي ستمررها من خلال الفعالية للأطفال، مثل: عملية الطبخ أو الزراعة.
- وفي عملية الطبخ عادة ما يتم التعرف على المواد في عدة أشكال قبل الطبخ وبعده والتغيرات التي تطرأ على المواد من حيث الطعم واللون والشكل والليونة والكميات.
- كما وتوضح جميع المفاهيم المرافقة لعملية التحويل من خلال تفاعل للأطفال عن طريق حواسهم وليس عن طريق التلقين وصب المعلومات.
- ومن هنا يتضح بأن الأم تشارك في عملية التخطيط والتحضير وتنفيذ الفعاليات بوعي وإدراك لدورها وتأثير الفعاليات على الطفل.
- عرض من قبل المربية أمام مجموعة أمهات الأطفال برنامج لفعاليات الشهر، إما في اجتماع أو في النشرة وتنسق المعلمة ليكون دور الأم مترابط مع أدوار أمهات أخريات بفعالية متسلسلة لنفس الموضوع والهدف، وهذا يتطلب فهم وتنسيق ومتابعة من قبل الأمهات، مثل: فعالية الزيتون ويتم بدعوة (أم محمد) لمرافقة الأطفال والمربية بجولة خارج الروضة لقطع حبات الزيتون ومشاهدة طريقة قطفه، وتعاون أفراد الأسرة في تجميع حبات الزيتون ونقلها... الخ.
- وباليوم التالي ندعو أمماً أخرى لتقوم بمشاركة الأطفال بتصنيف حبات الزيتون حسب اللون والحجم (أسود، أخضر) ثم تملح الأسود وورص الأخضر بالحجر من قبل الأطفال ومشاهدة استخراج الزيت ونقعه بالماء.
- وفي اليوم الثالث ندعو أمماً ثالثة للمشاركة في كبس حبات الزيتون باستخدام الملح والفلفل والليمون وتذوق الأطفال طعم كل مادة وتحسسها للتعرف عليها، مما يساعد على تنمية الحواس (الدوق، اللمس، الشم) وهكذا

الأمر الداعمة والمشجعة للمشاركة في برنامج المناوبة:

• يتطلب برنامج المناوبة أن تكون المربية
منا للأم في التعامل مع الأطفال وفي تفعيل البرنامج مع الشرح والتوضيح المستمر للبرنامج و للمهام المطلوبة من الأم أن

- صفات المربية التي تساعد على إنجاز المناوبة:
- الانفتاح والتقبل للأمهات باختلاف شخصياتهن وأفكارهن دون تمييز.
- اللباقة في الحديث والمعاملة مع الأم.
- سرعة البديهة والتدخل في الوقت المناسب عند مواجهة المواقف الطارئة.
- أن تكون داعمة ومشجعة للأم حتى تزيد من ثقتها بنفسها.
- القدرة على الملائمة بين قدرات الأم والفعاليات التي يمكن أن تشارك بها في الروضة.
- الاستعداد والحماس لإقامة علاقة مع الأهل وبذل الجهود لمواجهة الصعوبات.
- الصبر و تكرار المحاولات وأن لا تحبطها المحاولات والتجارب الفاشلة.
- الحساسية لحاجات وظروف الأهل و ملائمتها في برنامج الروضة.
- احترام وتقدير المشاركة, والأهل المشاركين.

المناوبة مسؤولية المربية

• المربية هي المسؤولة الأولى في وضع خطة عمل لكيفية إدخال وتفعل العائلة للبرنامج والأم بشكل خاص، ومشاركتهم في تنفيذ الفعاليات الخاصة بهم معتمدة على معرفتها بشخصيات الأمهات ومراعية لقدراتهم وميولهم لدى إعطائها المهمة لهم وفحص إمكانية التدرج في إعطائها المهمات الملائمة ومتابعة المربية للأم للوصول إلى مراحل متطورة في المشاركة.

• وعن دور المربية وتفهمها للمخاوف الممكن أن تواجهها بعض الأمهات من تردد لعدم وضوح دورها، أو كيفية تفاعل الأطفال معها مما يجعلها في حيرة، ويكون دور المربية مراقبتها في الفعالية وتوجيهها لتقوم بالتخفيف من هذه المخاوف والتجاوب معها لتزيد من ثقة الأم بنفسها، وأن تختار المربية نوع الفعالية الملائمة لوضع الطفل وحاجته وبرنامج الروضة، وأن يكون دورها داعماً

مكم
لأ للأم أثناء تنفيذ الفعالية بحيث لا تظهر بمظهر المراقب عليها. وأن تراعي المرونة والتسلسل

مخاوف قد تواجه بداية تفعيل البرنامج

• مخاوف المربية:

- ترتبط مخاوف المربية بشكل مباشر مع مسؤولياتها، نحو تفعيل الأهل في البرنامج، ونحو الأطفال وانضباطهم مما يجعلها تحرص كل الحرص لسير العمل دون تعطيل أو تشويش، وقد تظهر هذه المخاوف في:
- حاجة البرنامج للتغيير بما يلائم قدرة الأم المشاركة، حيث يتطلب قدرة خاصة من المربية من مخاوفها
- تفعيل الأم ببرنامج الروضة اليومي بطريقة تربوية يزيد من جهد ووقت المربية لما يتطلبه من شرح وتفصيل من أجل تنفيذه مع الأطفال
- خوفها من زيادة حركة الأطفال داخل الصف كردة فعل طبيعية نتيجة وجود شخص غريب لما يعتادوا على أسلوبه في التعامل معهم.
- شعور الطفل بأنه مركز الاهتمام للجميع يجعله يتصرف بصورة مغايرة أثناء وجود أمه، مما يتطلب اهتمام وتدبير من المربية للسيطرة على الوضع وعدم التأثير على غيره من الأطفال.
- النقد الموجه من الأم للمربية يضعها في جو من التوتر والقلق، مما يجعلها مترددة في بعض المواقف وحريصة في حركاتها وتصرفاتها أثناء وجود الأم.

مخاوف الأم:

- وجود الأم في الروضة وإعطائها دوراً تربوياً لأول مرة لم تعتاد عليه، يظهر عندها مخاوف نابعة من قلة معرفتها وخبرتها بالتعامل مع الأطفال ضمن برنامج الروضة.
- شعورها بأنها مراقبة من المربية يربكها ويجعلها تشعر بالحرج.
- عدم ثقتها الكافية بأدائها وخوفها من الوقوع في الخطأ نتيجة خبرتها المحدودة في العمل مع الأطفال.
- خوف الأم من المشاركة بفعاليات المناوبة نتيجة لسلوكيات طفلها وتعليق المربية عليها واتهامها بالتقصير.
- فكما قويت العلاقة المهنية بين المربية والأم، زادت خبرة الأم التربوية يسهل إقناعها ويخفف أو يزيل المخاوف بين الطرفين.

المراسلات:

- هي إحدى وسائل الاتصال السريعة بين الأهل والروضة والتي تلجأ لها المربية عند حاجتها للاستفسار وجمع المعلومات عن الطفل أو التوضيح للأهل المواقف والأفكار المتعلقة بالعمل أو لتوصيل بعض الأخبار والمفاهيم التربوية في برنامج الروضة، ولتشويق الأهل للحضور والمشاركة في الفعاليات وتعزيز الأهل الفعالين في أنشطة الروضة.
- وتشتمل هذه الوسائل على:
 - النشرات، أوراق العمل، التلفون، لوحة الإعلانات، مجالس الأمهات، تحضير الندوات والمحاضرات و ورشات العمل. ولكل موقف وموضوع أسلوب اتصال يلائمه من حيث السرعة والسهولة والفاعلية لتحقيق الأهداف، وللموضوع الواحد أكثر من وسيلة اتصال ناجحة يمكن اعتمادها.
 - وقد تعد هذه المراسلات مهمة لعدة أسباب منها:
 - رسائل إعلان عن الوحدة الجديدة .
 - رسائل للأسرة عن استقبال زائر في غرفة التعلم.
 - رسائل عن القيام برحلة أو زيارة ميدانية.
 - رسائل عن افتتاح معرض للقصص والألعاب الإدراكية للأطفال .
 - رسائل حول أمور صحية (التطعيم).
 - رسائل دعوة للأمهات لحضور ندوة أو محاضرة .
 - رسائل تهنئة بالمناسبات الدينية والوطنية .

• فمثلاً

- في حالة الطوارئ كإصابة طفل إصابة بسيطة في الروضة يمكن أن نخبر الأهل ونشرح لهم ظروف الإصابة وحالة الطفل والإجراءات أو الإسعافات الأولية التي قدمت له و
- فبالمراسلات عن طريق التلفون والزيارات السريعة ولوحات الأهالي والنشرات وأوراق العمل نقوي العلاقة مع الأهل ونجذبهم للمشاركة ببرامجهم في الروضة وتعزز حضورهم، كما يمكن للمربية متابعة أشكال المشاركة من اجتماعات وزيارات بيتية ومناوبة، لكي تعمل على تقريب وجهات النظر التربوية بين الأهل والروضة:

الدعوات:

• إن إعداد الدعوات مهارة لا بد للمربية أن تتقنها وتندرب عليها.
• والدعوات هي عبارة عن بطاقات فنية تعدها المربية بمشاركة مجموعة من الأطفال بأشكال وألوان ومواد متنوعة، حيث تكون متناسبة مع الموضوع التي أعدت من أجله. وتختار شكل البطاقة بحيث تناسب موضوع الدعوة
فمثلاً

لأ دعوة الأم للمشاركة في فعالية زراعة تصمم بطاقة بشكل وردة أو أي شكل وتلصق عليه صورة طفل يسقي الزراعة، وإذا كان
• ويمكن أن تعزز الأم إنتاج طفلها بأن تعطيه إطراءً كلامياً على إنتاجه الخاص وتحتفظ في البطاقة وتلبي الدعوة بالحضور والمشاركة كتقدير وتشجيع لطفلها، وقد يكون للبطاقة تأثير عكسي على الطفل الذي لا يأخذ نفس الاهتمام والتقدير، وقد تسبب له إحباطات لعدم تلبية الأم الدعوة. وهنا يأتي دور المربية في تنبيه الأهل للتأثيرات الإيجابية والسلبية للتعامل مع إنتاج الطفل قبل حدوثها. والتعامل مع الطفل في الحالتين وخاصة الطفل الذي لم يشاركوا أهله بالفعالية. ومشاركة الطفل بإعداد الدعوات واهتمام المربية بشكل الدعوة وطريقة النص له الأثر الكبير في زيادة عدد الأباء والأمهات المشاركات، مما يشجع المربية على التمسك بهذا الأسلوب كجزء من عملية الاتصال الناجح، والتي لها تأثير إيجابي على تطوير التذوق الفني لدى الطفل.

مثال لنص الدعوة

يجب أن يكون النص بأسلوب سهل ومشوق وجذاب وقد يشترك الطفل في النص،
بأن يعبر للمربية بكلماته الخاصة، مثل:

ماما أنا وأصحابي بنستناك بكرة في الروضة
بعد الإفطار
على شان نطفي شمعات عيدي لا تتأخري.
بحبك يا ماما
ابنك علاء

لوحة الأهالي:

• وهذه الوسيلة تأخذ اهتماماً وتركيزاً من المربية في إعدادها وتحضيرها بحيث تضعها في مكان بارز مميز معتمدة على ذوقها الفني واستغلالها للمواد الملفتة للنظر، والتي تعمل على جذب انتباه كل شخص يدخل الاطار،
مث

لأ: يظهر عليها صور للأهل الفعالين أثناء مشاركتهم في الفعاليات, أو

اللوحة العامة:

• تتضمن شرح مواضيع تتعلق بخطة الاطار وصور لمشاركة الأهالي في الفعاليات وتطبيق الأطفال لمفاهيم ومواضيع الشهر والبرنامج الشهري, والفعاليات المميزة مثل: الإعلان عن مرض معدي منتشر بين الأطفال للفت انتباههم وتعريفهم بالأعراض لمسارعتهم بالكشف المبكر عن إصابة أطفالهم, وقد تتوفر لدى المربية معلومات تثقيفية ونشرات تساعد الأهل في التعرف على المرض وأعراضه والوقاية منه.

• إعلانات خاصة بالمناسبات والأعياد والإجازات للأطفال, بالإضافة لبطاقة دعوة للأهل للمشاركة في الاحتفال في الاطار، كعيد الأم أو يوم الأب يوم الجدات والاجداد أو شهر رمضان.

اللوحة الصفية

• هذا لا يعني عن وجود لوحة خاصة في كل صف، والتي تتناول المواضيع الخاصة والأناشيد وفعاليات الأمهات والأطفال المميزة، مثل: حضور أم وقيامها بعمل عجينة مع الأطفال وتظهر إما بشكل صور تعبر عن المشاركة وإما بطاقة شكر للأم على مشاركتها بالفعالية، وذلك لتشجيع الأهل للمشاركة وتعزيز الأم ودفعها للمشاركة في فعاليات أخرى. وهناك إمكانية للتوجه للأهل من خلال لوحة الإعلانات الصفية لتزويد الصف بالمواد الخردوات لاغناء زوايا الصف، مثل: زاوية اللعبة وزاوية الفن... الخ.

• في بعض الأحيان تحتاج المربية للوحة خاصة بموضوع أو مشروع جديد، وذلك بهدف متابعة وتشجيع الأهل للمشاركة فيه، مثل: مشروع العمل مع الآباء حيث تخصص اللوحة لشكر الآباء الفعالين ولعرض الفعاليات إما بصورة أو مكتوبة.

النشرات الشهرية:

- لضرورة وأهمية إشراك الأهل في فحوى برامج الاطار التربوي تلجأ المربية للتفكير بوسائل اتصال أقوى لمتابعة فعاليات الطفل في الاطار والبيت وما تشمله من أناشيد ومفاهيم ومواضيع شهرية في الخطة، وذلك لإعطاء الأهل صورة كاملة عن النشاطات التي يمكن للأهل المشاركة فيها حسب قدراتهم.
- وقد أثبتت التجربة أن النشرات تحقق الأهداف الخاصة بها لا بد أن تعتمد المربية كوسيلة اتصال أساسية بين الروضة والبيت. فلا بد من كتابتها بطريقة سهلة سلسة يسهل على الأهل تفهمها وتطبيقها في البيت.
- ولضمان وصول النشرة للأهل تقوم المربية بالمتابعة مع الأهل وسؤالهم إذا ما وصلتهم النشرة وقاموا بقراءتها، إما أثناء حضورهم إلى الصف أو في الزيارات البيئية، تقوم المربية بسؤال الأهل عن رأيهم في النشرة ومدى تأثيرها على شعور الطفل وانعكاسها على شخصيته وعلاقته مع أهله.

النشرة

- **المواضيع التي يمكن كتابتها في النشرة:**
 - تتضمن النشرة الفعاليات اليومية من البرنامج اليومي والخطة ما يلي:-
 - مواضيع مهمة مرتبطة بالعمل مع الأطفال.
 - فعاليات مع الأهل في الإطار.
 - كلمات شكر وتعزيز للأهل لمشاركتهم في فعاليات الاطار المختلفة (الاجتماعات, المناوبة, جولات).
 - اعلان لأعياد ميلاد احتفل بها وتذكير الأهل بأعياد الميلاد التي سوف يحتفل بها.
 - إعطاء ملخص لمشاركة الأهالي في الاجتماعات السابقة والتذكير بالاجتماع القادم وموضوعه.

مميزات النشرة:

- تعتبر النشرة من الوسائل التي يمكن أن تصل إلى جميع الأهالي بدون استثناء، لذلك لابد وأن تتميز بما يلي:-
- أن يكون أسلوبها مختصر وواضح.
- عدد صفحاتها قليلة نسبياً.
- شكلها جذاب ومميز وملفت للنظر بألوانها ورسوماتها المتنوعة والشعارات المميزة وخاصة لكل صف.

أوراق العمل:

- هي عبارة عن أوراق ذات رسومات وتدريبات للطفل تركز على أفكار ومواضيع ومفاهيم بسيطة مختلفة مستمدة من برنامج الاطار ومبنية على متطلبات نمو الطفل وتطوره, حيث يقوم بتنفيذها أو تطبيقها بتوجيه من الكبار في حدود معينة مع إعطائه الحرية في التطبيق من حيث التوقيت والإتقان ومن حيث تكرارها لعدة مرات أو الخروج عن الحدود, بحيث يبدع الطفل أو ينتج حسب قدراته الفردية.
- وعادة ما تستخدم هذه الأوراق لتحضير الطفل لمرحلتها ما قبل القراءة والكتابة حيث تشمل المفاهيم الأساسية الضرورية لهذه المرحلة ويمكن للمربية اعتمادها لتشخيص قدرات الطفل والتعرف على حاجاته ومهاراته التي هو بحاجة للاهتمام والتطور بها.
- ومن هنا يمكن أن ترسل المربية أوراق العمل إلى الأهالي لمتابعة الطفل وبناء وتطوير المزيد من البرامج والأوراق التي تدعم تطوره بأن يوصل خطوط, يلون, يقص, يعبر عن الصورة, يكمل الشكل عن طريق خطوط متقطعة مستخدماً:
 - قدراته الذاتية (العقلية, العضلية, اللغوية والاجتماعية).
 - قدراته العقلية(التطبيق, التذكر, التميز, التحليل والربط).
 - قدراته العضلية(العضلات الدقيقة, الغليظة, والتناسق الحسي الحركي بين اليد والعين).
 - قدراته اللغوية(تعبير, محادثة, استخدام محصولة اللغوي وتراكيبه الخاصة والنامية).
 - مهارات اجتماعية(الالتزام بالتعليمات واحترام أنظمة المجموعة).
 - أهداف وفوائد أوراق العمل(الطفل, الأهل, والمربية):

1. تعمل ورقة العمل التي يأخذها الطفل معه إلى البيت على تقوية العلاقة بين الطفل وأمه, حيث تتطلب ورقة العمل بعض التوجيهات والمرافقة أثناء التطبيق.
2. تمنح الطفل الشعور بالخصوصية والاهتمام وذلك مقارنة مع إخوانه, حيث يكون للطفل أوراق خاصة به شبيهة بدفاتر إخوته المدرسية التي عادة يقارن الطفل نفسه بهم.
3. تُعطي الأم فرصة أكبر للتعرف على قدرات طفلها ولقضاء وقت أطول معه أثناء تطبيق ورقة العمل في البيت خاصة عندما تتعرف الأم على أهداف هذه الأوراق التي تشرح المربية لها تفاصيلها, وذلك بوضع ملاحظة على الورقة, مثل: (طفلك الآن يستطيع أن يوصل الخطوط دعيه يجرب, مما يجعلها أكثر وعياً وتيقظاً لحاجات طفلها وقناعاته ويجعلها راضية ومقتنعة ببرنامج وأنشطة الروضة, فلا تطالب بإجبار طفلها على تعلم القراءة والكتابة قبل أن يمر بخبرات وتجارب كالتي توفرها له أوراق العمل).
4. تُعطي الطفل شعور بالرضى نتيجة قيامه بمهام بيتية مثل إخوته الكبار.
5. أخذ الطفل الورقة للبيت تعطيه فرصة لتطبيق المهارات أكثر من مرة وفي أجواء مختلفة وأوقات مختلفة بناء على رغبته. مما ينمي ويطور المهارات المختلفة, مثل: مسك القلم, التقيد في مساحة الورقة, إيصال خط مستقيم, الانتقال من اليمين إلى اليسار, كمتطلبات أساسية تحضيرية لعملية القراءة والكتابة للمرحلة اللاحقة.
6. تساعد المربية على تحديد وتصنيف الأطفال لمجموعات حسب قدرات الأداء والتطبيق. وقدرات التمييز وغيرها مما تتطلبه من القدرات المختلفة ويسهل عليها التخطيط والمتابعة لكل طفل بشكل فردي إذا دعت الحاجة.

7. تمنح المربية فرصة لتثبيت وتطبيق بعض المفاهيم والأفكار عند الأطفال, ومراجعة ومتابعة البرامج التي تبنيتها لهم.
8. تتميز ورقة العمل بإمكانية التقاء الأهل والمربية في معرفة قدرات وحاجات الأطفال وتوزيع الأدوار بينهم أو المشاركة في تليبيتها وتطويرها. استمراراً للتعاون وتقريب وجهات النظر التربوية حول الطفل وحاجاته وقدراته.

ومن الجدير بالذكر أن ورقة العمل ليست هدف بحد ذاتها وإنما هي إحدى الوسائل التي يمكن أن نلجأ لها في مراحل متقدمة في العمل مع الطفل بعد أن يكون قد تعرض للخبرات المحسوسة والمفاهيم والمعارف والتدريبات التي تتطلبها عملية استخدام أوراق العمل, مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال, فمذ
لأ قد يظهر أطفال بخبرات أوسع من غيرهم وخصوصاً الأطفال الذين يأتون من بيئات غنية بمثيرات, فعلى المربية مراعاة

• ورقة العمل الجيدة وطريقة تقديمها للطفل:

- يجب أن نراعي عند إعداد أو اختيار ورقة العمل أن تكون:
- 1. رسوماتها واضحة يمكن للطفل أن يدركها بحيث تكون من بيئته المحيطة والمألوفة.
- 2. حجم الرسومات ملائم لحجم الورقة المستخدمة ويمكن رؤيتها وتميزها بسهولة.
- 3. البعد عن التداخل في المفاهيم (مفهوم واحد, واضح, يلائم قدرة طفل الروضة).
- 4. التعليمات واضحة وبسيطة للطفل والأهل, مثلاً: صل بين الحيوان وبيته بخط مستقيم.
- 5. الأوراق المستخدمة من النوعية الجيدة والحجم المناسب (ليست صغيرة فيصعب تثبيتها والتحكم بها, وليست كبيرة تشتت الطفل, أو غير ملائمة مع الحيز المخصص للطفل).

نماذج للعمل مع الأهل

- دور الأهالي أساسي ومركزي فهم شركاء في التأسيس والأدارة والمتابعة والتفعيل فهم من يهتم بتفاصيل التفاصيل خلال السنة، فهم مشاركون فعالين في جميع الخطط كتنفيذ الترميم ومشاركتهم
- في تنظيف احضانة بعد الترميمات. تشارك المربيات في تطوير هذا النموذج ومأسسته.
- مشاركة الأهل في الحضانة يخطط لها منذ بداية السنة، من خلال لقاء تعارف بين الأهل والمربية حيث قامت المربية بدعم وتشجيع مشاركتهم في كافة أنشطة الحضانة،
- على سبيل المثال المشاركة بالكتب
- والتي بدأت بفعالية بسيطة وهي أن يحضر كل أهل قطعة من بنطلون جينز قديم عندهم، وأخاطتها بشكل حقيية، ودعتهم لفعالية مع أطفالهم في الحضانة لتزيين الحقيية وشرحت لهم بأن الفكرة
- هي مشروع استعارة قصص، بحيث يأخذ كل طفل قصة من احضانة في بداية الأسبوع ويضعها في الحقيية التي صنعوها من البنطلون وزينوها سوية، ويعيد القصة في نهاية الأسبوع.
- وفي كل يوم جمعة يحضر أحد الأهل لسرد القصة وعمل فعالية مع الأطفال،
- تقوم المربية بحتلنة الأهل بكل فعاليات وصور الأسبوع عبر البريد الإلكتروني.
- تنظيم لقاءات الأهل بشكل منظم بحيث أنهم يبادرون إلى تنظيم لقاءات شهرية وهم من يخطط لقاءاتهم ويحدد المضامين التي يرغبون العمل عليها. المربية تيسر عمل المجموعة وتسهم في نجاح
- فعالياتهم، والتنسيق معها ومع مجموعة الأهل بشأن ورشات ومحاضرات في لقاءاتهم الجماعية (كأهل بدون أطفال).
- مختصة في العمل مع الأهل والتي تعمل مع المربيات على تعزيز العلاقة بينهن وبين الأهل.
- مشروع العمل مع الآباء بشكل خاص وهناك مختصة تعمل على إدارة مجموعة الآباء والتنسيق لورشاتهم.
- انشاء نادي أهالي